

وقف على طلب العلم بالأرض

١٣٤

ان الله افضل مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما جعل  
العلم فاذا ولدته فاني نبي برقت فلما ولدته انبته فاذا  
ملي الله عليه وسلم في اذنه النبي وقام في اليسرى واليه ابي  
اقا صلى الله عليه وسلم اللباب من ريقه وسماه عبد الله فقال  
اذ هي باي الخلفا فخرت العباس خاتمه فذكر له فقال صلى  
الله عليه وسلم هو ما اخبرتك هذا الاول الخلفا حتى يكون منهم لسفاح  
حتى يكون منهم المهدي اي الخليفة وهو ابو المشرى بدليل قوله  
حتى يكون منهم يعني بصلي ليعسى ابن مريم عليه السلام اي وهو المهدي  
الذي ياتي اخر الزمان اسمه محمد بن عبدالله لولم يكن من الدنيا الا  
يوما واحدا وفي رواية الا ليلة واحدة لولم يكن حتى يبعث  
وظهوره يكون بعد ان يكسف القمر في اول ليلة من رمضان وتكسف  
الشمس في النصف من فان ذلك لم يوجد من خلق الله السموات والارض  
عمر وعشرون سنة وقيل اربعون سنة ووجهه كوكب دوي على خذك  
الايمان خال اسود يخرج في اخر زمان الدجال وينزل في زمانه عيسى بن مريم  
واما ما ورد المهدي النبي من مريم فلا ياتي في ذلك لحوال ان يكون  
المهدي كمالا معصوما النبي عليه السلام فقد جالنته ملك امه  
انما اولها وعيسى ابن مريم اخرها والمهدي من اهل بيتي في وسطها  
وعن العباس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال انظر هل ترى في السهام شي قلت نعم قال ما ترى قلت الثريا  
قال اما ان سملكت هذه الامه بعد دهام من صديك اي ابي وقد  
اختلفنا اناس في عدوها المثل فيقبل بسبعة اشجار وقيل تسعة  
وجعلنا بسبها بان الاول يكون هو المثل لاطالب الناس ولو عبد  
حديدا البصر والثاني لمن يكون حديدا البصر منهم واما المثل ليد

ذلك الموضع فاذا الليل فذا اشتغل بوزا تزوله فيه ثم امره ان يدخل ان  
الي دينه وعبادة مريم ووجههم الي الام واذا جازان ينزل من جازان  
ينزل من جازان لا تعلم انه ما هو حقيقته حتى ينزل النزول الظاهر  
فيسكنه صلى الله عليه وسلم في الحجاز في الصباح هذا كلامه **وروي**  
انه اذا تزوج امرأة من جدام قبل ما يمين ولولده ولدان يسبي  
احدهما محمد والاخر عوي يمكث اربعين سنة وقيل خمسة واربعين سنة  
وقيل سبع سنين يملك مسلم وقيل ثمانون وقيل تسع وقيل خمس **اي** ومع  
بين كون مدة مكثه اربعين سنة او خمسة واربعين وبين كون تسع ابي  
بعد ذلك بان الماد بالاول يجمع اثنى عشر قبل الفرج وبعده واليه  
اي وما بعدها من الاقوال تكون بعد نزوله ويدين اذ امان في روضة النبي  
صلى الله عليه وسلم قال وقيل في حجة صلى الله عليه وسلم اي عند فقه  
وقيل في بيت المقدس انتهى **اي** وقيل يدفن معه صلى الله عليه وسلم  
في قبره ويؤبد ما ورد يدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى من قبر  
ولقد بين ابي بكر وعمر **وقال** ويقتل عيسى عليه السلام الخنزير  
يقتل الدجال فقد جازان عيسى عليه السلام حكما من طاعتكم بشرعا  
يقتل الدجال ونزوله يكون عند صلاة الفجر فيصلي خلف المهدي بعد ان  
يقوله له المهدي تقدم يا روح الله فيقول له تقدم فقد اقيمت كذا في  
رواية ينزل بعد شروح المهدي في الصلاة فيرجع المهدي الفهركي  
ليقدم عيسى عليه السلام فيرضع بده عليه السلام بين كتمه ويقول له  
تقدم فاذا فرغ من الصلاة اخذ حوته فخرج خلف الدجال فينتله  
عند باب لداشر في **وروي** ان المهدي يخرج مع عيسى عليه السلام  
فسيبا عد علي قتلا الدجال وقد جازان المهدي من عترة النبي صلى  
الله عليه وسلم من ولد فاطمة فيل من ولد الحسين وقيل من ولد الحسن  
وقيل من ولد عبد الله صلى الله عليه وسلم العباس فعن عيسى بن عيسى عن ابيه  
ان الله

اي  
اول

وروي